مفهوم العامل في حماسة أبي تمام وأنواعه وآراء النحاة فيه
(دراسة نحوية تحليلية استقرائية تطبيقية)

د. زينب سالم مصطفى أحمد
كلية التربية – جامعة كردفان

د. وديع قسم الله عبد الفتاح عبدالله
أستاذ مشارك – كلية التربية
جامعة غرب كردفان

أ. علي آدم محمد مراهد
طالب دكتوراه – جامعة كردفان

مستخلص:

تناولت هذه الدراسة :(مفهوم العامل وأنواعه وآراء النحاة فيه، ومفهوم المعمول وأقسامه، ومن ثم عوامل الرفع المختلفة وتطبيقاتها في حماسة أبي تمام)،حيث أوضحتالدراسة مواقف النحاة من هذا العامل التي جاءت موافقة لما تواضعوا عليه النحاة في قواعدهم. اتبعت الدراسة المنهج التحليلي والاستقرائي حسب ما اقتضته أهم المصادر والمراجع ذات الصلة بموضوع الدراسة، حيث جمع الباحثون أقوال العلماء فيما يخص العامل ، توصلتالدراسة إلى جملة من النتائج، أهمها: عوامل الرفع الفعلية في الحماسة ، وعوامل الرفع الحرفية كثيرة ومتنوعة لكنها تقل عن الفعلية. وعوامل الرفع الاسمية قليلة مقارنة بالعوامل الأخرى.كما أن العامل يُعد عمدة في الدراسة النحوية. وترجع أهمية الدراسة؛ لكثرة الآراء التي أُبديت فيه، وقلة الدراسات النحوية التي أُجريت في حماسة أبي تمام.كما استشهدوا ببعض الآيات القرآنية ، وأقوال العرب الفصحاء ، وخرجوها على وجه ترتضيه اللغة ويقبله القياس؛ فلا يتجرأ عليها فيصفها بالشذوذ أو يضعفها وفقاً لصاحبها أو سندها كما يفعل بعض النحاة. يوصي الباحثون بدراسة الفروق بين نحاة البصرة والكوفة وغيرهم في توضيح أولوية عوامل الرفع في حماسة أبي تمام.وكل الآراء التي وردت في كتب النحووتوجيهها ونشرها حتى تعم الفائدة ؛ وذلك لأهميتها.

The concept of the subject and the belonging groups in AbiTammam (Hamasa) and the views of the linguists on hims in AbiTammamlinguis.

Dr. ZainabSalim Mustafa Ahmed.
Dr. WadiaQismallah Abdul-Fattah Abdullah.
A.Ali Adam MohmmedMrahid.

Abstract:

The study investigates the predicates and the adjectives and their types and the subject matter of predicate and its application in (Abu Tamam Hamas). The scholars have obvious views of the doer. The study followed the analytic descriptive method for collecting the scholar's views and come with the following findings:Elements of predication are more than adjunction.-Nominal elements of predications are lessen.-The central element is the predicator in the rules and the reasons of his closing، these different opinions and fewer researches made in the school of the brevity and the sayings of the Arabs and wise men and the verses of the Holy Quran.The researcher recommends the importance of studying the different scholars' opinions both the Bissrian and Kofean.

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على إمام القرَّاء والمقرئين سيدنا محمَّد سيد الأنبياء والمرسلين ، المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه القُر الميامين.

تناولتالدراسة: (مفهوم العامل وأنواعهوآراء النحاةفي حماسة أبي تمام)،وقُسمت هذه الدراسةإلى مقدمة وموضوع شمل أولاًـ مفهوم العامل ، وأنواعه،ومفهوم المعمول وأقسامه. وثانياًـ نماذج منآراء النحاة. وثالثاًـنماذج من عوامل الرفع المختلفة وتطبيقاتهافي الحماسة، ثم النتائج والتوصيات والخاتمة.تأتي أهمية الدراسة في جمع مادة علمية وترتيبها حسب آراء النحويين ومعرفة مذاهبهم.

العامل من الموضوعات المهمة في الدراسات النحوية؛ ذلك لأنّه أساس لتفسير الإعراب وفهم القواعد النحوية. تهدف الدراسة إلى بيان مفهوم العامل وأنواعه وآراء النحاة فيه، ومفهوم المعمول وأقسامه، وتهدف أيضاً إلى إبراز العامل والمعمول وأنواعهما في الحماسة، كما تهدف إلى المقارنة بين العوامل المختلفة في الحماسة.

أولاً: مفهوم العامل وأنواعه وآراء النحاة فيه، ومفهوم المعمول وأقسامه:

العامل لغةً:

أوردت المعاجم لمفهومالعامل عدة تعريفات لغوية، منها تعريف الخليل الذي جاء فيه: (عمل عملاً فهو عامل، وأعتمل: عمل لنفسه)[1].

عرَّفه الجوهري في صحاحه بقوله: (عمل عملاً، أعمله غيره واستعمله بمعنى، واستعمله أيضاً، أي: طلب إليه العمل)[2].

أمّا ابن منظور فذهب في تعريفه بقوله: (والعامل في العربية ما عمل عملاً فرفع أو نصب أو جر، كالفعل والناصب والجازم، وكالأسماء التي من شأنها أن تعمل أيضاً، وكأسماء الفعل. وقد عمل الشيء في الشيء: أي: أحدث فيه نوعاً من الإعراب)[3].

التعريفات اللغوية المختلفة التي عُرِّف بها العامل، كلّها متشابهة وتدل على معنى التأثير فيما يلي العامل، وأكثرها دقةً وتفصيلاً في بيان المراد،وتعريف ابن منظور، حيث أوضح فيه العامل وعمله وأنواعه.

العامل اصطلاحاً:

قال الجرجاني: (إنّ العامل ما أوجب كون آخر الكلمة على وجه مخصوص من الإعراب)[4]، وقال ابن الحاجب: (العامل ما به يتقوم المعنى المقتضي للإعراب)[5].

العامل: ما يؤثر في اللفظ تأثيراً ينشأ عنه علامة إعرابية ترمز إلى معنى خاص، كالفاعلية أو المفعولية، أو غيرهما، ولا فرق بين أن تكون تلك العلامة ظاهرة أو مقدّرة)[6].

خلاصة هذه التعريفات أنّ كل ما أثَّر في شيء وأحدث فيه تغييراً ملحوظاً أو ملفوظاً في آخره؛ يُسمى عاملاً.

أنواع العوامل:

ذهب الجرجاني إلى أنها قسمان: عوامل لفظية وأخرى معنوية[7].

وقسَّم العوامل اللفظية إلى قسمين: عوامل لفظية سماعية،وعوامل لفظية قياسية[8].

العوامل السماعية: قُسِّمت إلى ثلاثة عشر نوعاً:

أولاًـ حروف الجر: تجر الاسم المفرد، وعددها سبعة عشر حرفاً.

ثانياًـ حروف تنصب الاسم وترفع الخبر، وعددها ستة أحرف.

ثالثاًـ حرفان يرفعان الاسم وينصبان الخبر، وهما: (ما) و (لا)، والمشبهات بـ(ليس)[9].

رابعاًـ حروف تنصب الاسم المفرد فقط، وعددها سبعة أحرف.

خامساًـ حروف تنصب الفعل المضارع، وهي أربعة أحرف.

سادساًـ أدوات تجزم الفعل المضارع، وهي خمسة أحرف.

سابعاًـ أسماء تجزم الأفعال على معنى (إن) للشرط والجزاء، وهى تسعة أحرف.

ثامناًـ أسماء تنصب على التمييز.

تاسعاًـ أسماء الأفعال، بعضها ترفع وبعضها تنصب، وهى تسعة، والناصبة منها ستة، والرافعة ثلاثة أحرف[10].

عاشراً ــ الأفعال الناقصة، وهي ثلاثة عشر نوعاً[11]. وهي: كان، وصار، وأمسى، وأصبح، وظل، وبات، ومادام، وما زال، ومانفك، وما فتئ، ومابرح، وليس[12]،و أضحى[13].

الحادي عشر ــ أفعال المقاربة، وهي: كاد، وكرب، وأوشك: تدل على المقاربة، عسى،وحري: دلَّت على الرجاء، جعل، طفق، وأخذ وغيرها: دلَّت على الإنشاء[14].

الثاني عشر ــ فعلا المدح والذم، نعم وبئس، أصلان في المدح والذم[15].

الثالث عشر ــ أفعال الشك واليقين، وتُسمى أفعال القلوب[16].

العوامل القياسية: تسعة أنواع وهي:

أولاً ــ الفعل مطلقاً، فكل فعل يرفع وينصب، فإن تمّ به الكلام؛ سمى تاماً، وإن احتاج لغيره؛ سمى ناقصاً[17].

ثانياً ــ اسم الفاعل، وهو يعمل عمل فعله المعلوم، نحو: أنا كاتب الرسالة، أي: أنا كتبت الرسالة.

ثالثاً ــ الصفة المشبهة، وهي تعمل عمل فعلها.

رابعا ــ اسم المفعول، وهو يعمل عمل فعله المبني للمجهول.

خامساً ــ المصدر.

سادساً ــ المضاف.

سابعاً ــ اسم التفضيل.

ثامناً ــ الاسم المبهم التام، فهو يعمل النصب[18].

تاسعاً ــ معنى الفعل (اسم الفعل)[19].

العوامل المعنوية:

قسمان: أحداها: الابتداء عامل في المبتدأ، وأُختلف في تفسيره، فقيل: هو التعرية من العوامل اللفظية، وقيل: هو التعري وإسناد الفعل إليه[20].

ثانيها ــ عامل الرفع في الفعل المضارع، قيل: هو تجرده من الناصب والجازم، وهذا ما ذهب إليه الفراء، ومنهم من ذهب إلى تعريه من العوامل اللفظية مطلقاً، وهذا عليه جماعة من البصريين منهم الأخفش[21].

ثانياً ـ نماذج من آراء النحاة في العامل:

رأي سيبويه والخليل:

ممّا ذهب إليه سيبويه في الحديث عن العامل، قوله: (هذا باب الحروف الخمسة التي تعمل فيما بعدها كعمل الفعل)، ثم أورد رأي الخليل الذي ذهب فيه إلى أنّها عملت عملين: الرفع والنصب[22].

رأي ابن جني:

وممّا ذكر في حديثه عن العامل، قوله: (وإنّما قال النحويون: عامل لفظي وعامل معنوي،ليريك أنّ بعض العمل يأتي مسبباً عن لفظ يصحبه كـ(مررت بزيد، وليت عمراً قائم)، وبعضه بالابتداء[23].

رأي ابن مضاء القرطبي:

دعا ابن مضاء القرطبي إلى إلغاء نظرية العامل التي أُعتبرت الركن الأساسي الذي بنى عليه النحاة القاعدة النحوية، واعترض على تقدير العوامل المحذوفة، وعلى تقدير متعلقات المجرورات، وعلى تقدير الضمائر المستترة والأفعال، بالإضافة إلى اعتراضه على آراء النحاة في التنازع والاشتعال، و(فاء) السببية، و(واو) المعية[24].

اتفق الباحثون مع رأي النحاة الذين جعلوا العامل حقيقة ماثلة، يرفع وينصب ويجر، وغير ذلك من العمل الذي يقوم به، والدراسات النحوية كلّها تدور حوله. أما آراء ابن مضاء فهي اعتراضات لا تستند على حجج قوية وتخالف ما عُرف عن العرب ولم ينطقوا بما جاء به.

مفهوم العامل وأقسامه:

المعمول لغةً:

اسم مفعول من عمل وعمل في الشيء: أحدث فيه أثراً[25].

المعمول اصطلاحاً :

هو الاسم الذي يخضع في إعرابه للعامل الذي سبقه، فتظهر عليه علامات الإعراب من رفع ونصب وجر وجزم بحسب تأثير العامل[26].

تقسم المعمولات إلى قسمين: الأسماء والفعل المضارع[27].

المعمولات منها: المرفوعات و المنصوبات والمجرورات، وقُدِّم المرفوع؛ لأنه عمدة الكلام[28].

والمعمول على ضربين: معمول بالأصالة ومعمول بالتبعية[29].

فالمعمول بالأصالة: ما يُؤثر فيه العامل مباشرة، كالفاعل ونائبه، والمبتدأ وخبره، واسم الفعل الناقص وخبره، واسم إن وأخواتها وأخبارها، والمفاعيل، والحال والتمييز والمستثنى والمضاف إليه، والفعل المضارع[30].والمعمول بالتبعية:هو ما يُؤثرفيه العامل بواسطة متبوعه، كالنعت والعطف والتوكيد والبدل[31].

ثالثاً- عوامل الرفع:

منها عاملان معنويان، هما: الابتداء الذي يُعد رافعاً للمبتدأ، والتجرد في الفعل المضارع، حيث يرفع لتجرده من الناصب والجازم[32]. أما العوامل الأخرى: فلفظية، وهي[33]:

الفعل مطلقاً: الأفعال ترفع الفاعل وهذا في الفعل اللازم، والمتعدية منها تنصب بعده المفعول به[34].

الفعل المبني للمجهول: يرفع نائب الفاعل، الذي يسميه ابن السراج وغيره، المفعول الذي لم يسم من فعل به[35].ومن عوامل الرفع: فعلًا المدح والذم: نعم وبئس[36].

والأفعال الناقصة كان وأخواتها: ترفع المبتدأ وتنصب خبره[37].

أفعال المقاربة: تدخل على المبتدأ والخبر، فترفع المبتدأ اسماً لها، وتنصب الخبر خبراً لها[38].

العوامل التي ذُكرت كلّها فعلية ترفع وتنصب، ومنها ما يرفع فقط. ومن عوامل الرفع: الأسماء المشتقة كاسم الفاعل والمفعول به ،والصفة المشبهة باسم الفاعل وغيرها[39]، والمصدر الذي يعمل عمل الفعل[40]،وهذه عوامل اسمية.

أما إن وأخواتها والأحرف المشبهة بـ(ليس)، فهي عوامل حرفية، عملها تنصب الاسم وترفع الخبر[41]، (لا) التي تنفى الجنس تعمل عمل إن وأخواتها[42]، والأحرف المشبهة بـ(ليس) ترفع المبتدأ وتنصب الخبر[43].

نماذج من عوامل الرفع:

أقوال في رافع الفاعل:

الأول: العامل المسند إليه من فعل أو ما ضمن معناه، وهذا القول عليه الجمهور.

الثاني: أنّ رافعه الإسناد، ويكون العامل معنوياً، وعليه ابن هشام.

الثالث: شبهه بالمبتدأ من حيث أنه يخبر عنه بفعله، كما يخبر عن المبتدأ بالخبر.

الرابع: كونه فاعلاً في المعنى، وعليه خلف، كما نقله ابن حيان.

الخامس: أنه يرتفع بإحداثه الفعل، وأن العامل فيه معنى الفاعلية، وهذا مذهب الكوفيين[44].

نوافق القول الأول فيما ذهب إليه أنّ العامل في الفاعل هو الفعل؛ لأنّ الفعل من أقوى العوامل، فغيره يعمل عمله تشبيهاً به.

الفعل: إما ماضي أو حاضراً أو مستقبل، فالأول نحو: صلى زيد، والثاني نحو: يصلى زيد، والثالث مثاله: سيصلى زيد[45].

لكل فعل علامة تميّزه عن غيره فالمضارع علامته صحة دخول (لم) عليه نحو: لم يضرب، وتميز الماضي بـ(تاء) الفاعل و(تاء) التأنيث الساكنة، مثل: تباركت ياذا الجلال والإكرام، ونعمت المرأة هند، وعلامة فعل الأمر قبول نون التوكيد، والدلالة على الأمر بصيغته، نحو: أخرُجَنَّ[46].

نماذج من عوامل الرفع في الحماسة:

قال قُريط بن أُنيف[47]:

لَوْ كُنْتَ مِنْ مَازِنٍ لَمْ تَسْتَبَحْ إِبِلي***بَنُو اللِقيطَةِ مِنْ ذُهْلِ بنِ شَيْبَانَا

قوله: (لم تستبح) فيه نفي الاستباحة، وإذا امتنع هذا النفي، وقعت الاستباحة لامتناع كونه من مازن[48].

العامل:

الفعل المضارع (تستبح)، له معمولان: أحدهما الفاعل المؤخر (بنو اللقيطة)؛ والآخر المفعول به المقدم (إبلي)، وقد جاء الفاعل مضافاً وما بعده مضافاً إليه.

إذا لقامَ بِنَصْرِي مَعْشَرٌ خُشَنٌ***عِنْدَ الحَفِيْظَةِ إِنْ ذُو لُوثَةٍ لانَا

والمعنى:

لو لم أكن من بني العنبر وكنت من بني مازن ثم نالني ويأخذ بحقي منهم، ويدافع عني بقوة إذا لآن ذو الضعف والوهن فلم يدفع ضيماً ولم يحم حقيقة[49].

العامل في البيت: الفعل الماضي (قام)، ومعموله معشر وهو فاعل.

والعامل الآخر: المفعول به، حيث قُدِّم على الفاعل لأهميته.

قَوْمٌ إذا الشرُّ أبْدَى نَاجِذيهِ لَهُم*** طَارُوا إليهِ زَرَافَاتٍ وَوَحْدَانَا

وصف الشاعر قومه بالحرص الشديد على القتال، وأنّهم إذا سمعوا بالحرب أسرعوا إليها مجتمعين ومتفرقين[50].

في البيت عاملان: الفعل الماضي (أبدى)، وقد رفع ضميراً مستتراً تقديره (هو)، والثاني الفعل الماضي (طار)، ومعموله واو الجماعة.

لا يَسْأَلُونَ أخاهُمْ حِينَ يَنْدُبُهمْ *** في النَّائباتِ عَلَى مَا قَالَ بُرْهَانَا

يقصد الشاعر أنّهم إذا دُعوا إلى الحرب أسرعوا إليها غير سائلين من دعاهم لها، ولا باحثين عن سببها ؛ لأنّ الجبان ربما تعلل بذلك فتباطأ عن الحرب[51].

(يسألون): عامل، وهو فعل مضارع، ومعموله: ضمير مستتر تقديره (هم)، وأيضاً (قال): عامل، وهو فعل ماضٍ، ومعموله: ضمير مستتر تقديره (هو).

وقال السموأل بن عادياء[52]:

وَمَا أُخْمِدتْ نَارٌ لَنَا دُونَ طَارِقٍ*** وَلَا ذَمَّنَا في النَّازِلينَ نَزِيلُ

أراد الشاعر بها نار الضيافة، أي: نديم إيقادها فلا تُطفأ دون طارق ليل[53].

العامل هنا: الفعل المبني للمجهول (أخمد)، ومعموله: نائب الفاعل (نار)، حُذف الفاعل للعلم به، فالحديث عن قومه.

وقال حيان بن ربيعة الطائي[54]:

وأنَّا نِعْمَ أحْلاسُ القَوَافِي***إذا اسْتَعْرَ التَّنَافُرِ والنَّشِيدُ

المعنى: ويشهدون أنا نعم أصحاب القوافي عند التفاخر والتناشد[55].

العامل: (نِعْم)، وهو فعل ماضٍ جامد يدل على المدح، ومعموله: (أحلاس القوافي)فاعل، وجاء مضافاً إلى ما فيه (أل).

وقال المساور بن هند بن زهير[56]:

وَلَنَا قَنَاةٌ مِنْ رُدَيْنَةَ صَدْقَةٌ***زَوْرَاءُ حَامِلُها كَذلِكَ أَزْوَرُ

وصف الشاعر قناتهم بأنها صلبة وأنها لا تستقم، وحاملها أيضاً لا يستقيم، والمراد: أنَّ من أراد تقويمهم لم يتقوموا له[57].

استخدم الشاعر في البيت عاملاً معنوياً، وهو الابتداء في قوله: (حاملها)، فهو مبتدأ مرفوع بالابتداء، وتلاه خبران هما: (كذلك)، و(أزور).

كان وأخواتها:

ترفع المبتدأ تشبيهاً بالفاعل، ويُسمّى اسمها، وتنصب خبره تشبيهاً بالمفعول، ويُسمّى خبرها، وهي ثلاثة أقسام[58]:

أحدها: ما يعمل هذا العمل مطلقاً، وهو ثمانية: كان ــ وهى أم الباب، وأمسى، وأصبح، وأضحى، وظل، وبات، وصار، وليس، نحو: (وَكانَ رَبُّكَ قَدِيراً)[59].

الثاني:

ما يعمله بشرط أن يتقدمه نفي أو نهي أو دعاء بعد النفي، ومنه:(وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ[60]، و(قالُوا لَئِنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عاكِفِينَ)[61]، وأيضاً: (قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ)[62]، ومثاله بعد الدعاء قوله[63]:

ألا يا اسلَمِي يادارَ ميَّ علَى البلَى***ولا زالَ مُنْهلاً بجرعائكِ القَطْرُ

الثالث:

ما يعمل بشرط تقدم (ما) المصدرية الظرفية، وهو دام، نحو: (وَأَوْصانِي بِالصَّلاةِ وَالزَّكاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا)[64]، أي: (مدة دوامي حياً)[65]، وهي عوامل رفع ونصب.

ومن معانيها: ظل: تعني اتصاف المخبر عنه بالخبر نهاراً، بات: اتصافه به ليلاً، وأضحى: اتصافه في الضحى،وأصبح: اتصافه به في الصباح، وأمسى: اتصافه به في المساء، ومعنى صار: التحوُّل من صفة إلى أخرى، ومعنى ليس: النفي ، ومعنى ما زال وأخواتها: ملازمة الخبر المُخبر عنه على حسب ما يقتضيه الحال، ومعنى دام: بقي و استمر[66].

ومن أمثلة عملها: كان زيد قائماً، كان زيد وجهه حسن، كان زيد في الدار، حيث أُعرب زيد: اسم كان، ووجهه: مبتدأ، وحسن: خبره، والجملة في موضع نصب خبر كان، والعامل في الجملة السابقة: كان، والمعمول: زيد، ووجهه، وحسن.

نماذج من عوامل الرفع في الحماسة:

قال حصين بن حمام المري[67]:

صَبَرْنَا وكَان الصَّبرُ مِنَّا سَجِيَّةً***بأسْيَافِنَا يَقْطعْنَ كَفًّا وَمِعْصَمَا

العامل فيه: (كان)، وهي من العوامل المشتركة التي ترفع المبتدأ وتنصب الخبر، معمولها المرفوع: (الصبر)، وهو اسمها، والآخر: (سجية) منصوب.

وقال البعيث بن حريث[68]:

وَلَسْتُ وَإِنْ قُرِّبْتُ يَوْمَاً بِبائِعٍ***خَلاقِي ولا دِينِي ابتغَاءَ التَّحبُّبِ

المعنى:

لست وإن قُرّبت وبُجلت ببائع نصيبي من شرفي أو موضعي من عشيرتي طلباً للتحبب إلى من أجاوره[69].

العامل:

(ليس)، وهي تعمل مطلقاً مثل (كان)، ومعمولها الأول: ضمير المتكلم في محل رفع، والثاني: (بائع خلاقي): في محل نصب، وليس مراداً.

نوافق من ذهب إلى أنّها فعل وليست حرف، والدليل على ذلك: (تاء) المتكلم التي لحقت بها.

قال المتلمس[70]:

أَلَمْ تَرَ أن الجَوْنَ أصْبَحَ راسِيَاً***تُطِيفُ بِهِ الأيَّامُ ما يَتأيَسُ

المعنى: لا توعدونا فإنّ حصننا حصين لا يوصل إليه ولا يستباح حماه[71].

العامل فيه: (أصبح)، وله معمولان: أحدهما: ضمير مستتر تقديره (هو) يعود إلى الجون، وهو اسمها في محل رفع، والآخر: خبرها (راسياً).

قال دعبل الخزاعي[72]:

أَضْحَى أَبُو القَاسِمِ الثَاوِي بِبَلْقَعَةٍ***تَسْفِي الرِّيَاحُ عَلَيْهِ من سَوَافِهَا

البيت في الرثاء، والبلقعة الأرض الخالية التي لا أحد بها، وسفى الرياح: تحمل تراباً كثيراً تهجم به على الناس[73]، (أضحى): هي العامل، عملها: رفعت اسمها (أبو القاسم)، وخبرها: (تسفى الرياح عليه)، فهي عاملة رافعة وناصبة.

أفعال المقاربة:

تُسمى أفعال المقاربة، وليست كلّها للمقاربة، وهى على ثلاثة أقسام[74]:

أحدها: ما دلَّ على المقاربة، وهى: كاد، وكرب، وأوشك.

والثاني: ما دلَّ على الرجاء، وهي: عسى، وحرى، واخلولق.

والثالث: ما دلَّ على الإنشاء، وهي: جعل، وطفق، وأخذ، وعلق، وأنشأ، وسُميت أفعال المقاربة من باب تسمية الكل باسم البعض، وهي تدخل على المبتدأ والخبر، فترفع المبتدأ وتنصب الخبر[75].

كلّها أفعال، توافقت الآراء في ذلك ما عدا (عسى) التي ذهب ثعلب وابن السراج إلى أنّها حرف ترجٍ، ومعهم الكوفيون، واستدلوا على ذلك بأنّها دلَّت على معنى (لعل)، وبأنّها لا تتصرف مثل (لعل)، ولمّا كانت (لعل) حرفاً؛ وجب أن تكون (عسى) حرفاً مثلها لقوة التشابه. ومن ذهب إلى أنها فعل؛ استدل بقوله تعالى: (فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحامَكُم[76]، وذكر أنّها فعل ماضٍ لقبوله (تاء) الفاعل، وهى من علاماته[77].

يُرجح الرأي الثاني؛ لأنّه استدل بآية من القرآن قوَّت حجته، أمّا الثاني فهو ضعيف، لم يستدل بأي شاهد، بل اعتمد على المماثلة والمشابهة.

خبر هذه الأفعال لا يكون إلا مضارع، نحو: كاد زيد يقوم، وعسى زيد أن يقوم[78]78، ندر مجيئه اسماً بعد (عسى وكاد)[79]، نحو قول الشاعر[80]:

أَكْثَرْنَ فِي العَذْلِ مُلِحّاً دَائِمًا***لا تُكْثِرَنْ إِنِّي عَسَيْتُ صَائِمًا

نماذج من عوامل الرفع في الحماسة:

قال أبو ثمامة بن عازب الضبي[81]:

رَدَدْتُ لضبَّةَ أَمْوَاهَهَا***وَكَادَتْ بِلَادُهُمُ تُسْتَلَبُ

أبو ثمامة كان مقيماً على مياه ضبة، وهم منتجعون، فجاء قوم يريدون التغلُّب عليها، فطردهم عنها أبو ثمامة وقومه[82].

العامل في البيت: (كاد)، وهو فعل ماضٍ يدل على قرب الخبر وعمله ناسخ للابتداء، فعمل عمل (كان) وأخواتها، رفع الاسم (بلادهم)، أمّا خبره: فهو جملة فعليه فعلها مضارع (تستلب)، هذان هما المعمولان، والخبر جاء مجرداً من (أن).

قال عمرو القنا[83]:

وَمَاذَا عَسَى الحَجَّاجُ يَبْلُغُ جَهْدُهُ***إذا نَحْنُ خلّفنَا حَفْيرَ زَيّادِ

يقول: إذا تركنا بلاده وسرنا عنها؛ فما يقدر أن يفعل بنا[84].

العامل: (عسى)، تدل على الرجاء وتعمل عمل (كان) وأخواتها، لها معمولان: أحدهما: (الحجاج) وهو اسمها مرفوع، والآخر: الخبر جملة فعلية (يبلغ جهده). في (عسى)؛ يجب اقتران خبرها بـ(أن)، ولكنه في البيت جاء مجرداً منها، وهذا قليل.

وقال جميل[85]:

وَماذَا عَسَى الوَاشُونَ أنْ يَتحدثُوا***سِوَى أنْ يَقُولُوا إنّني لَكِ عَاشِقُ

العامل: (عسى)، معمولها الأول: (الواشون)، والثاني: (أن يتحدثوا)، الأول: هو اسمها، والثاني: خبرها وقد جاء مقترناً بـ(أن)، موافقاً لما ذهب إليه بعض النحاة وهو كثير، ومنه قوله تعالى: (فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ)[86].

من عوامل الرفع المصدر والأسماء المشتقة:

منها اسم الفاعل: هو الصفة الدالة على فاعل جارية في التذكير والتأنيث على المضارع من أفعالها لمعناه أو معنى الماضي[87].

يعمل اسم الفاعل عمل فعله في التعدي واللزوم، وأن يكون دالاً على الحال أو الاستقبال؛ لأنه عمل حملاً على المضارع[88].

ومن شروطه: أن يليه استفهام ملفوظاً، نحو: أضارب زيد عمراً، أو مقدّراً، نحو: أمهين زيد عمراً أم مكرمه، أو حرف نداء، نحو: يا طالعاً جبلاً، والتقدير: يا رجلاً طالعاً جبلاً، أو نفياً، نحو: ما ضارب زيد عمراً، أو جاء صفة، نحو: مررت برجل قائد بعيراً ، ومنه الحال، نحو: جاء زيد راكباً فرساً[89].

صيغة المبالغة تعمل عمل الفعل، فترفع الفاعل وتنصب المفعول به، ويبدوعملها واضحاً في قول الشاعر[90]:

ضَروبٌ بِنَصْلِ السَّيْفِ سُوقَ سِمَانِها***إذا عَدِمُوا زاداً فإنَّكِ عَاقِرُ

الشاهد فيه: (ضروب بنصل السيف سوق سمانها)، حيث عملت صيغة المبالغة، وهي: (ضروب) عمل الفعل، فرفعت الفاعل وهو الضمير المستتر فيه، ونصبت المفعول، وهو (سوق)[91].

اسم المفعول: يعمل عمل يفعل من فعله[92]، بمعنى أنه يعمل عمل الفعل المبنى للمجهول، يحتاج في عمله إلى واحد من الأسماء الخمسة حتى يعتمد عليه، وفي سائر ما ذُكر في حكم اسم الفاعل[93].

الصفة المشبهة باسم الفاعل: تعمل عمل اسم الفاعل المتعدي وهو الرفع والنصب، نحو: زيد حسن الوجه، ففي: (حسن): ضمير مرفوع هو الفاعل، و(الوجه): منصوب على التشبيه بالمفعول به، ولا يجوز تقديم معمولها عليها[94]، ما بعدها يُعرب فاعل أو شبيه بالمفعول به إن كان معرفة، وتمييزاً إن كان نكرة[95].

يرفع أفعل التفضيل الضمير المستتر، نحو: زيد أفضل، والضمير المنفصل، والاسم الظاهر في لغة قليلة، نحو: مررت برجل أفضل منه أبوه أو أنت[96].

المصدر: يعمل عمل الفعل، وله ثلاثة أحوال: أحدها: أن يكون منوناً، والثاني: أن يكون مضافاً، والثالث: أن يكون فيه الألف واللام[97]، ومن أمثلته: عجبت من ضرب زيد عمراً[98]، فالمصدر (ضرب): عامل رفع ونصب ما بعده، فهما معموله.

نماذج من عوامل الرفع في الحماسة:

قال حجر بن خالد[99]:

لَعَمْرُكَ مَا أليَاءُ بنُ عَبْدٍ***بذي لَوْنَيْنِ مُخْتَلِفِ الفَعَالِ

العامل فيه: اسم الفاعل (مختلف)، رفع ما بعده على أنه فاعل لكنه أُضيف إلى معموله الذي جاء مجروراً.

وقال عروة بن الورد العبسي[100]:

لَيبْلُغَ عُذْرَاً أو يُصيبَ رَغِيبةً***وَمُبْلغُ نَفْسٍ عُذْرَهَا مِثلُ مُنجِحِ

المعنى: يطرح نفسه في كل بلاء لينال مالاً، أو ليقيم لنفسه عذراً فلا يُنسب إلى الكسل والجبن، ومن أبلغ نفسه ما فيه العذر؛ كمن غنم[101].

العامل: (مبلغ) اسم فاعل، من العوامل المشتركة التي ترفع وتنصب، معموله في الرفع الفاعل (ضمير مستتر)، وعمل اسم الفاعل لدلالته على الاستقبال.

وقال دريد بن الصُّمة[102]:

كَمِيْشُ الإزارِ خَارِجٌ نِصْفُ سَاقِهِ***بَعِيْدُ مِنْ الآفاتِ طَلّاعُ أَنْجُدِ

يصف الشاعر ممدوحة بأنه مثل في الجد والتشمير، وأنه الخفيف السريع، وأنه سليم لا داء به، وهو سليم الأعضاء[103].

في البيت عاملان: أحدهما: (خارج)، اسم فاعل، معموله (نصف)، رفعه على أنه فاعل، وأُضيف معموله إلى ما بعده، وقد عمل اسم الفاعل ؛ لأنه وقع خبراً لمبتدأ محذوف، وركز على الخبر لحمله صفات الممدوح التي نعت بها. أمّا العامل الآخر: (طلاع)، وهو صيغة مبالغة، ومعموله ضمير مستتر تقديره (هو).

قال ربيعة بن مقروم[104]:

وَكَمْ مِنْ حَامِلٍ لِي ضَبَّ ضِغْنٍ***بَعِيْدٍ قَلْبُهُ حُلْوَ اللسانِ

(بعيد قلبه): يريد بعيد من موافقتي، و(حلو اللسان): يعطيني بلسانه ما أحب ويضمر لي في قلبه ما أكره[105]، أراد الشاعر بأنه يحمل عليه كثيراً من الضغن والكره، ولذا استخدم مشتقين يناسبان هذا الوصف، وكلاهما عامل: اسم فاعل، وصفة مشبهة:

الأول: (حامل)؛ وله معمولان: أحدهما فاعل، ضمير مستتر، والآخر (ضب ضغن)، مفعول به.

الثاني: (بعيد)، ومعموله: (قلبه)، وهو فاعل مرفوع.

من عوامل الرفع: إن وأخواتها: عُرِّف الحرف بأنه ما دلَّ على معنى في غيره، والمعنى بذلك[106].

الحروف الناسخة للابتداء، ذهب ابن مالك إلى أنها ستة أحرف، وهي: (إن، وأن، وكان، ولكن، وليت، ولعل)[107].

هـذه الحـروف كلّها تدخـل عـلى المبتـدأ والخـبر، فتنصـب المبتـدأ فيصـير اسـماً لهـا، وترفـع الخـبر فيصير خبرهـا[108].

هـذه الحـروف لهـا معـانٍ: معنـى (إن) التوكيـد، ومعنـى (كأن) التشـبيه، و(لكـن) للاسـتدراك، و(ليـت) للتمنـي، و(لعـل) للترجـي والإشـفاق[109].

وذهـب ابـن هشـام إلى أنهـا ثمانيـة، فذكـر السـابع منهـا (عـسى)، وهـى بمعنـى (لعـل)، والثامـن (لا) النافيـة للجنـس[110].

الترجـي في المحبـوب، نحـو قولـه تعـالى: (لا تَـدْرِي لَعَـلَّ اللَّـهَ يُحْـدِثُ بَعْـدَ ذلِـكَ أَمْـرا)[111]، والأشـفاق في المكـره، نحـو قولـه تعـالى: (فَلَعَلَّـكَ باخِـعٌ نَفْسَـكَ عَـلى آثارِهِـمْ إِنْ لَـمْ يُؤْمِنُـوا بِهـذَا الْحَدِيـثِ أَسَـفاً)[112]، وللتعليـل قولـه تعـالى: (لَعَلَّـهُ يَتَذَكَّـرُ أَوْ يَخْـشى)[113]، والاسـتفهام، مثـل قولـه تعـالى: (وَمـا يُدْرِيـكَ لَعَلَّـهُ يَـزَّكَّى)[114][115].

هـذه الحـروف عاملـة في الجزأيـن، وهـو مذهـب البصريـن، أمّـا الكوفيـون فذهبـوا إلى أنّهـا لا عمـل لهـا في الخـبر، وإنّمـا هـو بـاقٍ عـلى رفعـه، الـذي كان لـه قبـل دخـول (إن)، وهـو خـبر المبتـدأ[116].

نرجـح رأي البصريـين؛ لأنّـه لا يمكـن أن تعمـل في جـزء دون الآخـر، وهـي تشـبه الفعـل في العمـل كـما ذهـب بعـض النحـاة إلى ذلـك، فالفعـل يرفـع الفاعـل وينصـب المفعـول بـه، وهـي تماثلـه في هـذا.

ومن أمثلة عمل (إن): قول الشاعر[117]:

إن زيداً عَالِمٌ بأنّي***كُفْءٌ ولكن ابنه ذُو ضِغْنٍ

(لا) النافية للجنس: تعمل عمل (إن)، نحو: لا غلام رجل قائم[118].

الأحرف المشبهة بليس: (ما، ولا، ولات،وإن النّافيات):

(مـا): ذهـب ابـن عصفـور إلى أنّهـا غـير عاملـة عنـد بنـي تميـم وعاملـة عنـد أهـل الحجـاز بثلاثـة شروط:

أحدهـا: أن يكـون غـير موجـب، والآخـر: ألا يتقـدم الخـبر عـلى اسـمها، وليـس بظـرف ولا مجـرور، والثالـث: ألا يفصـل بينهـا وبين الاسـم بـ(إن) الزائـدة[119].

ومـن أمثلتهـا: (وَقُلْـنَ حَـاشَ لِلَّـهِ مَـا هَـذَا بَـشَرًا إِنْ هَـذَا إِلَّا مَلَـكٌ كَرِيـمٌ)[120]، وأمّـا (لا)؛ فإعمالهـا عمـل ليـس قليـل، ويُشـترط لـه الـشروط السـابقة ما عـدا الـشرط الأول، وأن يكـون المعمـولان نكرتـين[121].

و(لات) نحو قوله تعالى: (فَنادَوْا وَلاتَ حِينَ مَناصٍ)[122]، أي: ليس الحين حين فرار[123].

أمّـا (إن) النافيـة؛ فذهـب أكـثر البصريـين والفـراء إلى أنّهـا غـير عاملـة، وذهـب الكوفيـون إلى أنّهـا تعمـل عمـل (ليـس)، وهـذا مـا ذهـب إليـه مـن البصريـين: المـبرد، و ابـن السـراج وغيرهـما[124].

الرأي الراجح أنّها عاملة، وهذا يوافق أهل الحجاز، والدليل على ذلك: الآية الكريمة.

نماذج من عوامل الرفع في الحماسة:

قال بعض بني عبد شمس من فقعس[125]:

إنّي امْرؤٌ مُكْرِمُ نَفْسِي وَمتئدُ***من أنْ أُقاذِعَهَا حَتَّى أُجَازِيهَا

المعنى: لا أقاذعها إلى أن أجازيها فعلاً؛ تقدم الرمي بالفحش[126].

العامل: (إنّ): وهي من العوامل المشتركة التي تنصب المبتدأ وترفع الخبر، معمولها الأول: ضمير المتكلم في محل نصب، والثاني: (امرؤ) مرفوع.

قال قيس بن زهير يرثي حذيفة وحملا بني بدر الفزاريين[127]:

تَعَلَّمْ أنَّ خَيْرَ النَّاسِ مَيْتٌ***عَلَى جَفْرِ الهَبَاءَةِ لا يَرِيمُ

العامل: (أن) له معمولان: (خير الناس)، والآخر: (ميت) مرفوع، وهو خبرها.

قال شبرمة بن الطفيل[128]:

كَأنَّ أبَارِيقَ الْشُمولِ عَشِيَّةً***إِوَزٌّ بأعْلَى الطَّفِّ عُوْجَ الحَنَاجِرُ

شبّه أواني الخمر وقد فرغت وأُميلت بطيور ماء اجتمعت عشية بأعلى الساحل معوجة الحناجر والحلوق[129].

العامل: (كأن): تستخدم للتشبيه، ومعمولها الأول: (اباريق الشمول)، والثاني: (إوز)، وهو الخبر مرفوع.

وقال عروة بن الورد العبسي[130]:

لَعَلَّ الّذِي خَوَّفْتَنَا من أمَامِنَا***يُصَادِفُهُ في أهْلِهِ المُتَخَلِفِ

العامل: (لعل)، اسمها اسم الموصول (الذي) في محل نصب، خبرها: (يصادفه) في محل رفع، وهما المعمولان.

اتبعت الدراسة المنهج التحليلي والاستقرائي الذي يناسب وطبيعة البحث، واعتمدت على أهم المصادر والمراجع، وخُتمت بالنتائج والتوصيات.

توصلت الدراسة إلى نتائج وتوصيات من أهمها:

1ــ عوامل الرفع الفعلية أكثر وروداً وتنوعاً في الحماسة من غيرها.

2ــ عوامل الرفع الحرفية كثيرة ومتنوعة لكنها تقل عن الفعلية.

3ــ عوامل الرفع الاسمية قليلة وأكثرها اسم الفاعل.

4ــ عوامل الرفع الفعلية أكثرها الفعل مطلقاً، ثم كان وأخواتها، وأقلها كاد وأخواتها.

5ــ عوامل الرفع الحرفية أكثرها «إن» وأخواتها وتقل الأخرى كثيراً.

يوصي الباحثون بدراسة العامل ؛ لأهميته في الدراسات النحوية. كما وصوا بإجراء دراسة تطبيقية متخصصة لكل عامل من العوامل في الحماسة، وفي غيرها من المجموعات الشعرية.

الخاتمة:

الحمد الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبة وأجمعين. أما بعد :

التـزم الباحثـون تخطيطـاً لهـذه الدراسـة اسـتهلوه بمقدمة،ومـن ثـم تناولـت هـذه الدراسـة :((مفهـوم العامـل وأنواعـه وآراء النحـاة فيـه، ومفهـوم المعمـول وأقسـامه، ومـن ثـم عوامـل الرفـع المختلفـة وتطبيقاتهـا في حماسـة أبي تمام)،حيـث وضحـت مواقـف النحـاة مـن هـذا العامـل وخاصـة التـي جـاءت موافقـة لمـا تواضعـوا عليـه في قواعدهـم. اتبعـت الدراسـة المنهـج التحليـلي والاسـتقرائي بحسـب مـا اقتضتـه طبيعتهـا اسـتناداً عـلى أهـم المصـادر والمراجـع ذات الصلـة بموضـوع الدراسـة،حيث جمـع الباحثـون أقـوال العلـماء فيـما يخـص العامـل ،حيـث توصلـت هـذه الدراسـة إلى جملـة مـن النتائـج، أهمهـا: عوامـل الرفـع الفعليـة أكـثر ورودا وتنوعـاً في الحماسـة مـن غيرهـا. وعوامـل الرفـع الحرفيـة كثـيرة ومتنوعـة لكنهـا تقـل عـن الفعليـة. وعوامـل الرفـع الاسـمية قليلـة وأكثرهـا اسـم الفاعل.كـما أن البحـث تنبـع أهميـة العامـل الـذي يُعـد عمـدة في الدراسـة النحويـة. ومـن ثـم دوافـع اختيـاره؛ كـثرة الآراء التـى أُبديـت فيـه، وقلـة الدراسـات النحويـة التـي أُجريـت في حماسـة أبي تمـام. كـما استشـهدوا ببعـض الآيـات القرآنيـة ، وأقـوال العـرب الفصحـاء ، وخرجوهـا عـلى وجـه ترتضيـه اللغـة ويقبلـه القيـاس؛ فـلا يتجـرأ عليهـا فيصفهـا بالشـذوذ أو يضعفهـا وفقـاً لصاحبهـا أو سـندها كـما يفعـل بعـض النحـاة.

يـوصي الباحثونبدراسـة الفـروق بـين نحـاة البـصرة والكوفـة وغيرهـم في توضيـح أولويـة عوامـل الرفـع في حماسـة أبي تمـام. فيـا حبـذا لـو تضافـرت هـذه الجهـود في جمـع شـتات تلـك الفـروق ودراسـتها وتوثيقهـا وتحديـد أهميتهـا ، وكلٌّ منهـم في إطـار منهجه.ودراسـة كل الآراء التـي وردت في كتـب النحـو وتوجيههـا ونشرهـا حتـى تعـم الفائـدة. كـما يـوصي الباحثـون بتكويـن هيئـة أو جهـة علميـة تُعنـى بمثـل هـذا النـوع مـن الدراسـة ؛ وذلـك لأهميتهـا.

الهوامش:

(1) كتاب العين ، الخليل بن أحمد الفراهيدي ، تحقيق مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال ، ج2 ، ص153 ، باب (ع ل م / ع م ل).

(2) الصحاح ، تاج اللغة وصحاح العربية ، لإسماعيل بن حماد الجوهري ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ، (لبنان: بيروت ، دار العلم للملايين ، ط 2 ،1399هـ / 1979م) ، ج5 ، ص 1775.

(3) لسان العرب ، لمحمد بن مكرم بن علي ، جمال الدين ابن منظور ، (لبنان: بيروت ، دار صادر، ط1، 1410هـ / 1990م) ، ج11، ص 476

(4) كتاب التعريفات ، لأبي بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني ، وضع حواشيه وفهارسه محمد باسل عيون السود ، (لبنان: بيروت ، دار الكتب العلمية ط1 ، 1421ه / 2000م) ، ص 148.

(5) الكافية في النحو ، لأبي عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر ابن الحاجب ،1415هـ / 1995م ، (لبنان: بيروت ، دار الكتب العلمية) ، ج1، ص25

(6) النحو الوافي ، لعباس حسن ، (مصر: القاهرة ، دار المعارف ، ط3) ، ج1، ص75.

(7) العوامل المئة النحوية في أصول علم العربية ، لأبي بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني، شرح الشيخ خالد الأزهري ، تحقيق البدراوي زهران (مصر: القاهرة ، دار المعارف ، ط2 ، 1988م، ص 34.

(8) المصدر نفسه ، ص47.

(9) المصدر نفسه ، ص47.

(10) العوامل المئة النحوية ، للجرجاني ، ص 47.

(11) كتاب شرح اللمع في النحو ، لأبي الفتح عثمان بن جنى، شرح أبي الحسن علي بن الباقولي، تحقيق محمد خليل مراد الحربي ، (لبنان: بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط1 ، 1428هـ / 2007م)، ص 138.

(12) شرح الجمل في النحو: عبد القاهر الجرجاني ، تحقيق خليل عبد القادر عيسى ، (لبنان: بيروت، دار ابن حزم ، ط10 ، 1432ه/2011م) ، ص146.

(13) شرح ابن عقيل ، ج1 ، ص149.

(14) شرح الجمل ،للجرجاني ، ص159.

(15) العوامل المئة النحوية ، للجرجاني ، ص 47.

(16) المصدر نفسه ، ص 47.

(17) المفصل في علم العربية ، لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري ، (د ط)، (ب ت) ، (لبنان: بيروت ، دار الجيل ، (د ط) ، (ب ت)) ، ص229

(18) العوامل المئة النحوية ، للجرجاني ، ص47.

(19) المصدر نفسه ، ص 48.

(20) الأشباه والنظائر في النحو ، لجلال الدين السيوطي ، تحقيق محمد عبد القادر الفاضلي، ط1 ، 1420هـ/1999م ، المكتبة العصرية للطباعة والنشر) ، ج1 ، ص272

(21) المصدر نفسه ، ص 273.

(22) الكتاب ، لأبي عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، (لبنان: بيروت ، دار الجيل ط1) ، ج2 ، ص131.

(23) الخصائص ، لأبي الفتح عثمان بن جني ، تحقيق محمد علي النجار ، (مصر: القاهرة ، دار الكتب المصرية (د. ط) ، 1952م) ، ج1 ، ص159.

(24) الرد على النحاة ، تأليف أبي العباس أحمد بن عبد الرحمن بن محمد ، ابن مضاء القرطبي ، تحقيق شوقي ضيف ، ط 2 ، (مصر: القاهرة ، دار المعارف ، 1982م) ، ص79

(25) المعجم المفصل في النحو ، عزيزة فؤاد بابنتي ، (لبنان: بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط1 ، 1413هـ/1992م) ، ج2، ص1030.

(62) المعجم المفصل في النحو ، عزيزة فؤاد بابنتي ، (لبنان: بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط1 ، 1413هـ/1992م) ، ج2، ص1030.

(27) جامع الدروس العربية ، للشيخ مصطفى الغلاييني، (لبنان: صيدا ، المكتبة العصرية ط1) ، ج3، ص275.

(28) شرح كافية ابن الحاجب ، تأليف رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي، تقديم أميل بديع يعقوب ، (لبنان: بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط1 ، 1419هـ/ 1998م) ، ج1، ص161.

(29) جامع الدروس العربية ، للشيخ مصطفى الغلاييني، ج3 ، ص275.

(30) المصدر نفسه ، ص 275.

(31) المصدر نفسه ، ص 275.

(32) الأشباه والنظائر في النحو ، للسيوطي ، ج1 ، ص273.

(33) العوامل المئة النحوية ، للجرجاني ، ص121.

(34) تسهيل الأماني في شرح عوامل الجرجاني ، الشيخ محمد علي القطاني ، (د ط) ، (ب ت) ، ص4.

(35) الأصول في النحو ، لأبي بكر بن السراج محمد بن سهل ، تحقيق الشربيني شريدة ، (مصر: القاهرة ، دار الحديث ، 1436هـ/2015م) ، ج1 ، ص51

(36) المصدر نفسه ، ج2 ، ص 26.

(37) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، لبهاء الدين عبد الله بن عقيل ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، 2009م ، دار الطلائع للنشر والتوزيع ، ج1، ص122.

(38) المصدر نفسه ، ص 149.

(39) الأصول في النحو ، لابن السراج ، ج1 ، ص59.

(40) المصدر نفسه ، ص 101.

(41) شرح ابن عقيل ، ج1 ، ص160.

(42) المصدر نفسه ، ج2 ، ص3.

(43) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، لجمال الدين بن يوسف بن عبد الله بن هشام الأنصاري ، تأليف محمد محي الدين ، 2009م ، دار الطلائع للنشر والتوزيع ، ج1 ، ص241.

(44) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع لجلال الدين بن عبد الرحمن بن أبي بكر ، تحقيق أحمد شمس الدين ، (لبنان: بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط2 ، 1427هـ/ 2006م) ، ج2 ، ص511.

(45) الأصول في النحو، لابن السراج ، ج1 ، ص20.

(46) شرح ابن عقيل ، ج1 ، ص15.

(47) شرح ديوان الحماسة لأبي تمام ، تأليف الخطيب التبريزي ، أبي زكريا علي بن محمد ، كتب حواشيه غريد الشيخ ، وضع فهارسه أحمد شمس الدين ، (لبنان: بيروت ، دار الكتب العلمية، ط1 ، 1421هـ/ 2000م) ، ج 1، ص15.

(48) المصدر نفسه ، ص 16.

(49) المصدر نفسه ، ص 18.

(50) المصدر نفسه ، ص 20.

(51) المصدر نفسه ، ص 20.

(52) شرح ديوان الحماسة لأبي تمام ، تأليف الخطيب التبريزي ، ج1 ،ص90.

(53) المصدر نفسه ،ص 92.

(54) المصدر نفسه ،ص 213.

(55) المصدر نفسه ،ص 213.

(56) المصدر نفسه ،ص 325.

(57) المصدر نفسه ،ص 325.

(58) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، ج1 ، ص206.

(59) سورة الفرقان(54). تفسير مقاتل بن سليمان ، أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخي (ت150هـ) ، تحقيق عبد الله محمود شحاتة ، (لبنان: بيروت ، دار إحياء التراث ، ط1 ، 1423هـ) ، ج3 ، ص215.

(60) سورة هود (118). تفسير مجاهد ، أبو الحجاج مجاهد بن جبر التابعي المكي القرشي المخزومي *(ت104ه)* ، تحقيق د. محمد عبد السلام أبو النيل ،(مصر: القاهرة ، دار الفكر الإسلامي الحديثة ، ط1 ، 1410هـ / 1989م)، ص*392*.

(61) سورة طه (91). تفسير مقاتل بن سليمان ، ج3 ، ص9.

(62) سورة يوسف (85). تفسير مجاهد ، ص400.

(63) البيت لذي الرمُّة غيلان بن عقبة ، ديوان ذي الرمُّة، شرح الخطيب التبريزي ، دار الكتاب العربي ، ص66.

(64) سورة مريم (31). تفسير مقاتل بن سليمان ، ج2 ، ص611.

(65) أوضح المسالك ، ج1 ، ص212.

(66) شرح ابن عقيل ،ج1 ، ص124.

(67) شرح ديوان الحماسة لأبي تمام ، تأليف الخطيب التبريزي ، ج1 ، ص276.

(68) المصدر نفسه ،ص 269.

(69) المصدر نفسه ،ص 269.

(70) المصدر نفسه ، ص 457.

(71) المصدر نفسه ،ص 457.

(72) المصدر نفسه ،ص 621.

(73) شرح ديوان الحماسة لأبي تمام ، تأليف الخطيب التبريزي ، ج1، ص276.

(74) شرح ابن عقيل ، ج1 ، ص149.

(75) المصدر نفسه ، ص 149.

(76) سورة محمد (22). تفسير مقاتل بن سليمان ، ج4 ، ص37.

(77) شرح ابن عقيل ، ج1 ،ص149.

(78) المصدر نفسه ،ص 149.

(79) المصدر نفسه ،ص 149.

(80) البيت مجهول القائل ، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، عبد القادر بن عمر البغدادي، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، (مصر: القاهرة ، مكتبة القاهرة ، ط4 ، 1420هـ/ 2000م) ، ج9، ص317.

(81) شرح ديوان الحماسة لأبي تمام ، تأليف الخطيب التبريزي ، ص409.

(82) المصدر نفسه ، ص 409.

(83) المصدر نفسه ،ص 465.

(84) المصدر نفسه ،ص 465.

(85) المصدر نفسه ، ص 825.

(86) سورة المائدة (52). تفسير مجاهد ، ص 310.

(87) شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ، تقديم حسن حمد ، (لبنان: بيروت ، دار الكتب العلمية، ط1 ، 1419هـ/ 1998م) ، ص215.

(88) المصدر نفسه ،ص 215.

(89) المصدر نفسه ،ص 216.

(90) البيت لأبي طالب بن عبد المطلب ، خزانة الأدب ، ج9 ، ص239.

(91) شرح ابن عقيل، ص221.

(92) شرح الجمل في النحو ، لعبد القاهر الجرجاني ، تحقيق خليل عبد القادر عيسى ، (لبنان: بيروت، الدار العثمانية ، عمان ، دار ابن حزم ، ط10، 1432هـ/2011م) ، ص240.

(93) المصدر نفسه ،ص 241.
(94) شرح ابن عقيل ،ج3،ص66.
(95) أوضح المسالك ، ج3، ص214.
(96) المصدر نفسه ،ج3، ص 254.
(97) شرح الجمل في النحو، للجرجاني ، ص243.
(98) المصدر نفسه ،ص 243.
(99) شرح ديوان الحماسة لأبي تمام ، تأليف الخطيب التبريزي ،ج1 ، ص371.
(100) المصدر نفسه ،ج1 ، ص 327.
(101) المصدر نفسه ، ج1 ، ص 327.
(102) المصدر نفسه ،ج1 ، ص534.
(103) شرح ديوان الحماسة لأبي تمام ،تأليف الخطيب التبريزي ، ص 534.
(104) المصدر نفسه ،ص 700.
(105) المصدر نفسه ،ص 700.
(106) شرح المفصل في صفة الإعراب ، للقاسم بن الحسين الخوارزمي ، تحقيق عبد الرحمن بن سليمان ، (لبنان: بيروت ، دار الغرب الإسلامي ، ط1 ، 1990م) ، ج4 ، ص5
(107) شرح ابن عقيل ، ج1 ،ص159.
(108) كتاب شرح اللمع في النحو ، لأبي الفتح عثمان بن جني ، ص154.
(109) شرح ابن عقيل ، ج1 ،ص159.
(110) أوضح المسالك ، ج1 ، ص289.
(111) سورة الطلاق(1). تفسير مقاتل بن سليمان ،ج4 ، ص357.
(112) سورة الكهف(6). تفسير مقاتل بن سليمان ،ج2، ص559.
(113) سورة طه(44). تفسير مقاتل بن سليمان ،ج3،ص9.
(114) سورة عبس(3). تفسير مقاتل بن سليمان ،ج4 ، ص585.
(115) أوضح المسالك ، ج1 ، ص291.
(116) شرح ابن عقيل ، ج1 ،ص160.
(117) البيت بلا نسبة في خزانة الأدب ، للبغدادي ، ج4 ، ص167.
(118) شرح ابن عقيل ، ج2،ص3.
(119) شرح ابن عقيل ، ج2،ص3.
(120) سورة يوسف (31). تفسير مجاهد ، ص395.
(121) أوضح المسالك ،ج1 ، ص252.
(122) سورة ص (3). تفسير مقاتل بن سليمان ،ج3،ص627.
(123) أوضح المسالك ، ج1 ، ص253.

(124) شرح ابن عقيل ، ج1 ،ص146.

(125) (125) شرح ديوان الحماسة لأبي تمام ، تأليف الخطيب التبريزي ، ج1، ص198.

(126) المصدر نفسه ،ص198.

(127) المصدر نفسه ، ص301.

(128) شرح ديوان الحماسة لأبي تمام ، تأليف الخطيب التبريزي ، ج1 ، ص767.

(129) المصدر نفسه ، ص767.

(130) المصدر نفسه ،ص1010.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم.

(1) الأشباه والنظائر في النحو، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق محمد عبدالقادر الفاضلي،المكتبة العصرية للطباعة والنشر، ط1، 1420ه/ 1999م) ،ج1.

(2) الأصول في النحو، أبي بكر بن السراج بن محمد بن سهل، تحقيق الشربيني شريدة،(مصر: القاهرة ، دار الحديث ،1436ه/ 2015م) ، ج1.

(3) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، جمال الدين بن يوسف بن عبدالله بن هشام الأنصاري، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد،(دار الطلائع للنشر والتوزيع، 2009م)، ج1.

(4) تسهيل الأماني في شرح عوامل الجرجاني، الشيخ محمد علي القطاني، (د ط)، (ب ت).

(5) جامع الدروس العربية، للشيخ مصطفى الغلاييني، (لبنان: بيروت،صيدا ، المكتبة العصرية)،ج3.

(6) خزانة الأدب، عبد القادر بن عمر البغدادي، تحقيق عبد السلام محمد هارون،(مصر: القاهرة ،مكتبة الخانجي، ط1420،4ه / 2000م)، ج9.

(7) الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني، تحقيق محمد علي النجار،(مصر: القاهرة ،دار الكتب المصرية،(ط د)،1952م) ،ج1.

(8) ديوان ذي الرمة، غيلان بن عقبة، شرح الخطيب التبريزي، دار الكتاب العربي.

(9) الرد على النحاة، أبي العباس أحمد بن عبد الرحمن بن محمد، ابن مضاء القرطبي، تحقيق شوقي ضيف،(مصر: القاهرة ،دار المعارف،ط2، 1982م).

(10) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، لبهاء الدين عبد الله بن عقيل، تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد،(مصر: القاهرة ،دارالطلائع للنشر والتوزيع، 2009م)، ج1.

(11) شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، تقديم حسن حمد، (لبنان: بيروت،دار الكتب العلمية، ط1، 1419ه / 1998م)، ج2.

(12) شرح الجمل في النحو، لعبد القاهر الجرجاني، تحقيق خليل عبد القادر عيسى،(لبنان: بيروت،الدار العثمانية، عمان، دار ابن حزمط10، 1432ه/2011م).

(13) شرح المفصل في صفة الإعراب، للقاسم بن الحسين الخوارزمي، تحقيق عبد الرحمن بن سليمانبن العثيمين، (لبنان: بيروت ، دار الغرب الإسلامي، ط1، 1990م) ، ج4.

(14) رح ديوان الحماسة لأبي تمام، تأليف الخطيب التبريزي، أبي زكريا علي بن محمد، كتب حواشيه غريد الشيخ، وضع فهارسه أحمد شمس الدين، (لبنان: بيروت ،دار الكتب العلمية ، ط1، 1421ه/ 2000م) ، ج1.

(15) شرح كافية ابن الحاجب، رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي، تقديم إميل بديع يعقوب،(لبنان: بيروت ،دار الكتب العلمية ، ط1، 1419ه/ 1998م) ،ج1.

(16) الصحاح، تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار،(لبنان: بيروت ،دار العلم للملايين ، ط1 ط4، 1399ه/ 1979م، ج5.

(17) العوامل المئة النحوية في أصول علم العربية، أبي بكر عبد الله بن عبد الرحمن الجرجاني، شرح خالد الأزهري، تحقيق البدراوي زهران، (مصر: القاهرة ، دار المعارف ، ط2، (ب ت)، ج2.
(18) الكافية في النحو، أبي عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر بن الحاجب،(لبنان: بيروت ،دار الكتب العلمية ، ط1 1415هـ/ 1995م) ، ج1.
(19) كتاب التعريفات، لعبد القاهر الجرجاني،(لبنان: بيروت ،دار الكتب العلمية ، ط1، 1421هـ/ 2000م).
(20) كتاب العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، ج2.
(21) كتاب سيبويه، أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه، تحقيق عبد السلام محمد هارون،(لبنان: بيروت ،دار الجيل، ط1) ، ج2.
(22) كتاب شرح اللمع في النحو، أبي الفتح عثمان بن جني.
(23) لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي جمال الدين بن منظور،(لبنان: بيروت ،دار صادر ، ط1، 1410هـ/1990م) ، ج1.
(24) تفسير مجاهد، أبو الحجاج مجاهد بن جبر التابعي المكي القرشي المخزومي (ت*104*ه) ، تحقيق د. محمد عبد السلام أبو النيل ،(مصر: القاهرة ، دار الفكر الإسلامي الحديثة ، ط1 ، 1410هـ / 1989م).
(25) تفسير مقاتل بن سليمان، أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخي (ت150هـ) ، تحقيق عبد الله محمود شحاتة ،(لبنان: بيروت ،دار إحياء التراث ، ط1 ، 1423هـ) ،ج3 ص215.
(26) المعجم المفصل في النحو، عزيزة فؤاد بابنتي،(لبنان: بيروت ،دار الكتب العلمية ، ط1، 1413هـ / 1992م) ، ج2.
(27) المفصل في علم العربية، أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، (د ط)، (ب ت)،(لبنان: بيروت ،دار الجمل).
(28) المقرب، أبي الحسن علي بن محمد ابن عصفور، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض،(لبنان: بيروت ،دار الكتب العلمية).
(29) النحو الوافي، لعباس حسن، (مصر: القاهرة ، دار المعارف)، ط3،ج1.
(30) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق أحمد شمس الدين،(لبنان: بيروت ،دار الكتب العلمية ،ط2، 1427هـ/ 2006م) ، ج2.